مجلة الموعظة الحسنة الجدارية

نشرة جدارية شهرية تعلق في لوحات المساجد / العدد الأول

نهنئكم بالعام الهجري الجديد ((١٤٤٧هـ))

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركة

إعداد/ د. محمد جمعة الحلبوسي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشهد من الهجرة... موقف يُدرّس للأجيال!

في طريق الهجرة المباركة، كان سيدنا الصدِّيق (رضي الله عنه) يمشي تارة أمام النبي (صلى الله عليه وسلم) وتارة خلفه، لا يعرف السكون، عينه ترقب الطريق، وقلبه يحرس النبوة!

إنها الصحبة الحقيقية! صحبة يُترجمها الخوف على الدين، والوفاء للمصطفى (صلى الله عليه وسلم)، لا مصالح الدنيا الزائلة!

فأين المسلم اليوم من هذه المعاني؟

كم من الناس يختار أصدقاءه بحسب الدنيا لا الدين؟

وكم من الناس يتمنى صحبة الشهرة لا صحبة الصالحين؟

فلنراجع صحبة قلوبنا...

فالمرء مع من أحب، والناس يُحشرون مع من صاحَبوا...

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشهد من الهجرة... درس في الإخلاص والتجرد!

عندما عرض سـراقة بن مالك المساعدة على رسول الله (ﷺ)، ردّ عليه النبي (ﷺ) بكلمات عظيمة: (لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ) لم يغتنم المصلحة، ولم يتوسّل النجاة، ولم يقبل خدمة من طامع في مال قريش! صحيح مسلم (٧٥)

إنها الهجرة على منهاج التوحيد...هجرة لا تُساوم على المبدأ، ولا تستجدي نصرةً من قلوبٍ لم تُخلص بعد!

فأين المسلم اليوم من هذا الثبات؟ كم من الناس يمد يده لكل نافع، وإن كان فاسداً...وكم من الناس يقبل الدعم ولو على حساب دينه وهويته!

قف مع نفسك... هل هجرتك في الدنيا لأجل الله؟

أم لأجل مصالحك، ومكاسبك، وثناء الناس عليك؟

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشهد من الهجرة ... تضحية تهزّ القلوب!

عندما نام عليٌّ بن أبي طالب (رضي الله عنه) على فراش النبي (ﷺ) ليلة الهجرة، نام مطمئنًا، وهو يعلم أنه قد يُقتل في أي لحظة! لم يكن نائمًا هربًا... بل نائمًا شجاعًا، موقنًا، فدائيًا بروحه دون النبي (ﷺ).

إنها تضحية العظماء... تضحية لا تبحث عن التصفيق، بل عن رضا الله تعالى، والتاريخ يكتبها بماء العزة.

فأين المسلم اليوم من هذه التضحيات؟ كم من الناس يبخل بدقائق من وقته لنصرة دينه! وكم من الناس يعيش لنفسه، لا لدعوته، ولا لأمته!

قف واسأل نفسك..... هل قدّمت شيئًا يُذكر في طريق الدعوة؟
هل ضحّيت ليرتفع دين الله، أم أنك تنتظر أن يُضحّى لأجلك؟

مشهد من الهجرة ... يقين لا يتزعزع!

في الغار، والعدو فوق الرؤوس، وأبو بكر (رضي الله عنه) يهمس خائفًا: لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا! فيرد النبي (صلى الله عليه وسلم) بثبات الجبال: ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟

إنه الإيمان حين يتجلى في أشد اللحظات، إيمان لا يهتزّ أمام السيوف، ولا يرتجف في الكهوف، لأن صاحبه يعلم أن الله معه!

فأين المسلم اليوم من هذا اليقين؟ كم من الناس ينهار قلبه لأدنى بلاء! وكم من الناس يضعف إيمانه عند أول اختبار، فيخاف من البشر أكثر من خوفه من رب البشر!

قف واسأل نفسك..... هل تثق بالله في الرخاء كما في الشدة؟
هل تقول "الله معنا" وأنت صادق، أم هي مجرد كلمات تتردّد بلا يقين؟

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشهد من الهجرة ... امرأة تصنع المجد!

أسماء بنت أبِي بكر (رضي الله عنها)، تشقّ طريق الليل وحدها، تحمل الزاد للمهاجرِين في الغار، وتخيط الطعام بخمارها، **حتى لُقِّبت بـ "ذات النطاقين"!**

إنها المرأة المؤمنة العاملة، لا تسأل عن الأضواء، ولا تبحث عن الألقاب، **بل تصنع التاريخ في الخفاء، وتخدم الدعوة بصمتٍ وعزيمةٍ.. إنها التربية الصديقيّة.**

فأين نساء المسلمين اليوم من أسماء؟ كم من النساء شغلتها الزينة عن الدعوة، وكم من الفتيات لم تعرف أن مكانها الحقيقي حيث تُنصر القيم، لا حيث تُعرض الفتن!

يا أخت الإسلام... كوني "ذات نطاقين" في زمن التخاذل،
قدّمي من نفسك شيئًا لله... ولو خيطًا يُربط به زاد الهجرة!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشهد من الهجرة ... وعدٌ يُعانق الملوك!

سراقة بن مالك، لما تبِع النبي (ﷺ) طمعًا في مكافأة قريش، غاصت قدما فرسه في الرمال، فطلب الأمان، فقال له النبي (ﷺ): كيف بك إذا لبستَ سواري كسرى؟!

إنه وعد النبوة في لحظة ضعف ظاهرية، الرسول (ﷺ) مُطارَد، بلا جيش ولا سلاح، ومع ذلك يتحدث عن أعظم ملوك الأرض، وكأنه أمامه الآن! إنه اليقين بموعود الله..

فأين المسلم اليوم من هذا الأفق العالي؟ كم من الناس لا يرى أبعد من قوت يومه! وكم من الدعاة صغرت عندهم الأهداف حتى نسوا أنهم يحملون دعوة عالمية!

يا ابن الإسلام... ارفع بصرك، لا تنظر تحت قدميك فقط،

فدرب النبوة يبدأ من الغار، لكن ينتهي إلى عرش كسرى بإذن الله!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشهد من الهجرة.. لا نصر بلا تخطيط!

الهجرة لم تكن عشوائية، بل خطة مُحكمة: من اختار الرفيق، إلى تحديد المسار، إلى من يُنقل الطعام، ومن يُنقل الأخبار!

إنها دعوة للتخطيط في كل عملٍ للدين، **فالإيمان لا يعني الفوضى، والتوكل لا يُلغي الترتيب!**

فأين المسلم اليوم من التنظيم؟ كم من الأعمال تنهار لأنها ارتجال! وكم من الجهود تضيع بلا ترتيب ولا قيادة!

يا ابن الإسلام... خطط لدعوتك...

فالأنبياء علّمونا أن الإيمان الراسخ لا يغني عن الإعداد الحكيم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشهد من الهجرة... دخولٌ يهزّ القلوب!

دخل النبي (ﷺ) المدينة مهاجرًا، فأشرقت الوجوه، وازدانت الطرق، وارتفعت الأصوات: **جاء نبيُّ الله! جاء رسول الله!**

إنها بداية الدولة الإسلامية، دولةٌ لم تُبنَ على مال، ولا عصبيّة، بل على الإيمان، والهجرة، والصبر، والوحدة... **فالهجرة لم تكن هروبًا، بل انتقالًا من التضييق إلى التمكين، من الغربة إلى الحضن الحاضن، من الابتلاء إلى النصر الموعود.**

فأين المسلم اليوم من هذه الروح؟ كم من الناس إذا ضاقت به الدنيا ترك الدين! وكم من الأمة من ينتظر النصر وهو لم يهاجر بقلبه بعد!

يا ابن الإسلام... لن تُشرق المدينة في قلبك،
حتى تُهاجر من ذنوبك، وتُقبل على الله بصدق،
وتُمهّد لنصرٍ تبدأه من داخلك!

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هكذا يكون ترتيب مجلة الموعظة الحسنة في لوحة الاعلانات

مشهد من الهجرة... موقف يُدرّس للأجيال!

في طريق الهجرة المباركة، كان سيدنا الصدِّيق (ﷺ) يمشي تارة أمام النبي (ﷺ) وتارة خلفه، لا يعرف السكون، عينه ترقب الطريق، وقلبه يحرس النبوة!

إنها الصحبة الحقيقية! صحبة يُترجمها الخوف على الدين، والوفاء للمصطفى (ﷺ)، لا مصالح الدنيا الزائلة!

فأين المسلم اليوم من هذه المعاني؟

كم من الناس يختار أصدقاءه بحسب الدنيا لا الدين؟

وكم من الناس يتمنى صحبة الشهرة لا صحبة الصالحين؟

فلنراجع صحبة قلوبنا...

فالمرء مع من أحب، والناس يُحشرون مع من صاحَبوا...

مشهد من الهجرة... درس في الإخلاص والتجرد!

عندما عرض سراقة بن مالك المساعدة على رسول الله (ﷺ)، ردّ عليه النبي (ﷺ) بكلمات عظيمة: (لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ) لم يغتنم المصلحة، ولم يتوسّل النجاة، ولم يقبل خدمة من طامع في مال قريش! صحيح مسلم (٧٥)

إنها الهجرة على منهاج التوحيد...هجرة لا تُساوم على المبدأ، ولا تستجدي نصرةً من قلوبٍ لم تُخلص بعد!

فأين المسلم اليوم من هذا الثبات؟ كم من الناس يمد يده لكل نافع، وإن كان فاسداً...وكم من الناس يقبل الدعم ولو على حساب دينه وهويته!

قف مع نفسك... هل هجرتك في الدنيا لأجل الله؟

أم لأجل مصالحك، ومكاسبك، وثناء الناس عليك؟

مشهد من الهجرة... تضحية تهزّ القلوب!

عندما نام عليٌّ بن أبي طالب (ﷺ) على فراش النبي (ﷺ) ليلة الهجرة، نام مطمئنًا، وهو يعلم أنه قد يُقتل في أي لحظة! لم يكن نائمًا هربًا... بل نائمًا شجاعًا، موقنًا، فدائيًا بروحه دون النبي (ﷺ).

إنها تضحية العظماء... تضحية لا تبحث عن التصفيق، بل عن رضا الله تعالى، والتاريخ يكتبها بماء العزة.

فأين المسلم اليوم من هذه التضحيات؟ كم من الناس يبخل بدقائق من وقته لنصرة دينه! وكم من الناس يعيش لنفسه، لا لدعوته، ولا لأمته!

قف واسأل نفسك..... هل قدّمت شيئًا يُذكر في طريق الدعوة؟

هل ضحّيت ليرتفع دين الله، أم أنك تنتظر أن يضحّى لأجلك؟

مشهد من الهجرة... يقين لا يتزعزع!

في الغار، والعدو فوق الرؤوس، وأبو بكر (ﷺ) يهمس خائفًا: لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا! فيرد النبي (ﷺ) بثبات الجبال: ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟

إنه الإيمان حين يتجلى في أشد اللحظات، إيمان لا يهتزّ أمام السيوف، ولا يرتجف في الكهوف، لأن صاحبه يعلم أن الله معه!

فأين المسلم اليوم من هذا اليقين؟ كم من الناس ينهار قلبه لأدنى بلاء! وكم من الناس يضعف إيمانه عند أول اختبار، فيخاف من البشر أكثر من خوفه من رب البشر!

قف واسأل نفسك..... هل تثق بالله في الرخاء كما في الشدة؟

هل تقول "الله معنا" وأنت صادق، أم هي مجرد كلمات تتردّد بلا يقين؟

مجلة الموعظة الحسنة الجدارية

نشرة جدارية شهرية تعلق في لوحات المساجد / العدد الأول

نهنئكم بالعام الهجري الجديد ((١٤٤٧هـ))

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركة

إعداد/ د. محمد جمعة الحلبوسي

مشهد من الهجرة... امرأة تصنع المجد!

أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها)، تشقّ طريق الليل وحدها، تحمل الزاد للمهاجرين في الغار، وتخيط الطعام بخمارها، حتى لُقِّبت بـ "ذات النطاقين"!

إنها المرأة المؤمنة العاملة، لا تسأل عن الأضواء، ولا تبحث عن الألقاب، بل تصنع التاريخ في الخفاء، وتخدم الدعوة بصمتٍ وعزيمة.. إنها التربية الصديقيّة.

فأين نساء المسلمين اليوم من أسماء؟ كم من النساء شغلتها الزينة عن الدعوة، وكم من الفتيات لم تعرف أن مكانها الحقيقي حيث تُنصر القيم، لا حيث تُعرض الفتن!

يا أخت الإسلام... كوني "ذات نطاقين" في زمن التخاذل،

قدّمي من نفسك شيئًا لله... ولو خيطًا يُربط به زاد الهجرة!

مشهد من الهجرة... وعدٌ يُعانق الملوك!

سراقة بن مالك، لما تبع النبي (ﷺ) طمعًا في مكافأة قريش، غاصت قدما فرسه في الرمال، فطلب الأمان، فقال له النبي (ﷺ): كيف بك إذا لبستَ سواري كسرى؟!

إنه وعد النبوة في لحظة ضعف ظاهرية، الرسول (ﷺ) مُطارَد، بلا جيش ولا سلاح، ومع ذلك يتحدث عن أعظم ملوك الأرض، وكأنه أمامه الآن! إنه اليقين بموعود الله..

فأين المسلم اليوم من هذا الأفق العالي؟ كم من الناس لا يرى أبعد من قوت يومه! وكم من الدعاة صغرت عندهم الأهداف حتى نسوا أنهم يحملون دعوة عالمية!

يا ابن الإسلام... ارفع بصرك، لا تنظر تحت قدميك فقط،

فدرب النبوة يبدأ من الغار، لكن ينتهي إلى عرش كسرى بإذن الله!

مشهد من الهجرة.. لا نصر بلا تخطيط!

الهجرة لم تكن عشوائية، بل خطة مُحكمة: من اختار الرفيق، إلى تحديد المسار، إلى من يُنقل الطعام، ومن يُنقل الأخبار!

إنها دعوة للتخطيط في كل عملٍ للدين، فالإيمان لا يعني الفوضى، والتوكل لا يُلغي الترتيب!

فأين المسلم اليوم من التنظيم؟ كم من الأعمال تنهار لأنها ارتجال! وكم من الجهود تضيع بلا ترتيب ولا قيادة!

يا ابن الإسلام... خطط لدعوتك...

فالأنبياء علّمونا أن الإيمان الراسخ لا يغني عن الإعداد الحكيم.

مشهد من الهجرة... دخولٌ يهزّ القلوب!

دخل النبي (ﷺ) المدينة مهاجرًا، فأشرقت الوجوه، وازدانت الطرق، وارتفعت الأصوات: جاء نبيُّ الله! جاء رسول الله!

إنها بداية الدولة الإسلامية، دولةٌ لم تُبنَ على مال، ولا عصبيّة، بل على الإيمان، والهجرة، والصبر، والوحدة... فالهجرة لم تكن هروبًا، بل انتقالًا من التضييق إلى التمكين، من الغربة إلى الحضن الحاضن، من الابتلاء إلى النصر الموعود.

فأين المسلم اليوم من هذه الروح؟ كم من الناس إذا ضاقت به الدنيا ترك الدين! وكم من الأمة من ينتظر النصر وهو لم يهاجر بقلبه بعد!

يا ابن الإسلام... لن تُشرق المدينة في قلبك،

حتى تُهاجر من ذنوبك، وتُقبل على الله بصدق،

وتُمهّد لنصرٍ تبدأه من داخلك!